

النشاط العلمي في أثناء موسم الحج

علم الحديث أنموذجاً

أ.د.نزار عزيز حبيب

الباحث: حيدر نوري دهش

جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

الملخص:

تناول البحث ابراز الانشطة العلمية التي تحصل اثناء موسم الحج ،التي غالباً ما يدرس فيه العلوم الدينية والشرعية اثناء الموسم ، ومن تلك العلوم الدينية علم الحديث ،فقد شهد تداولاً وانتشاراً كبيراً من خلال اللقاءات والاجتماعات العلمية الدائمة سنوياً بفضل استمرارية فريضة الحج بين طلبة العلم والمحدثين سواء من شيوخ مكة او من الوافدين عليها من الاقطار الإسلامية المختلفة في غضون موسم الحج ، وتنوعت طرق دراسة وتحمل رواية الحديث بين سماعها وقراءتها ونيل الاجازة في روايته.

الكلمات المفتاحية : موسم الحج ، العلمية

The Scientific Activity During the Hajj Season

Hadith Science as an Example

Supervisor : Ph.D. Nazar Aziz Habib

Researcher : Haidar Noori

Abstract

This research deals with the scientific role of the Hajj obligation and how this obligation provides the Islamic sciences, especially Hadith science during the Hajj season. The gatherings of the delegations of scholars and clergies and students have all benefited from the Hajj season as the sessions are held and the prophetic hadiths are narrated by the Sheikhs of Mecca and scholars coming from the other countries.

Keywords: scientific, hajj sciences

المقدمة:

تعد فريضة الحج من الأركان التي قام عليها دين الإسلام وفرضت لمن استطاع إليه سبيلاً، وقد عرفت الإنسانية فريضة الحج منذ أن دعا إليها نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام)، لتلبية لنداء الله تعالى فقال (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ...) (١)

اقتترنت الفريضة بالكثير من التعاليم والدروس من أهمها غفران الذنوب والخطايا، وما اعظم ما يحصل عليه المسلم من إقامته فريضة الحج خالصة لوجه الله تعالى من الغفران ونيل الأجر العظيم، فقال رسول الله (صل الله عليه واله وسلم): "الحج المبرور ليس له جزاء ألا الجنة" (٢) وبذلك تجشم المسلمون عناء ومشقة ومهالك السفر وتغرب وتحملوا المخاطر والجهد في رحلتهم من أقاصي البلدان الإسلامية إلى مكة المكرمة في كل سنة لتأدية الحج بيت الله الحرام وزيارة النبي (صل الله عليه واله وسلم)

وقد اجتمعت الرغبة في إقامة الفريضة مع طلب العلم في أثناء مواسم الحج والجمع بين الحسنيتين ولاسيما عند أهل العلم الذين اعتادوا على رحلة والإسفار من أجل للقاء العلماء وسماع منهم وتحصيل على علومهم وتجلت تلك المنافع لحجاج بيت الله منذ خروجهم من بلدانهم مروراً بالمدن التي تقع على طريق رحلتهم حتى وصولهم إلى بيت الله الحرام وأشار القرآن الكريم إلى تلك المنافع في قول تعالى "لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ" (٣)

كان رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) أول من بث مشروعية طلب العلم في أثناء موسم الحج، فقد شرح تعاليم الحج وتعريف مناسكه عندما حج بالناس في حجة البلاغ (٤)، وحثهم على تلقي كل ما يقوله وما يفعله وما يصدر منه، فقال "أيها الناس خذوا عني مناسككم فعلي لا القاكم بعد عامي هذا" (٥)

واتخذ مسلمون من موسم الحج موعداً للتلاقي وتباحث لمختلف الجوانب الحياة، ومنها العلمية واخذ يتكرر هذا مشهد اللقاءات العلمية سنوياً عند الرحلة إلى مكة لتأدية الفريضة، وأحرزت العلوم شرعية الغالبية في التداول في أثناء الموسم، ومنها علم الحديث الذي حضى بوافر من الاهتمام عند العلماء وتنوعت طرق دراسة وحمل الحديث بين السماع والقراءة وتحصيل الإجازة فيه:

علم الحديث :

عرف السمعاني علم الحديث بقوله "اعلم وفقك الله أن علم الحديث أشرف العلوم بعد العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى إذ الأحكام مبنية عليهما ومستنبطة منهما والله سبحانه وتعالى شرف نبينا صلى الله عليه وسلم حيث قال وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى" (٦)

نشأ علم الحديث في كلاً من مكة والمدينة، فالأولى هي مهبط الوحي ومنها انطلقت مبادئ التوحيد ونزول القرآن الكريم، والمدينة هي دار هجرة النبي (صل الله عليه واله وسلم) وحوث على أغلب الصحابة والتابعين فـ كان طلبة العلم والعلماء من البلدان المختلفة يقصدون مكة والمدينة أثناء





النشاط العلمــــــــــــــــي في أثناء موسم الحج علم الحديث أنموذجاً

الحافظ محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكنى أبو جعفر ت ٣٢٢هـ كان من المقتدرين في علوم الحديث ،وصنف فيه كتب ،عرف بقوة حفظه وسرعة حاضرتة، قال عنه الذهبي " فكان اذا أتاه من المحدثين قال: اقرأ من كتابك ولا يخرج اصله"^(٤٨) جاور بمكة وحدث بها ،سمع منه بعض الوافدين لمكة لتأدية الحج ،منهم احمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصدي ت ٣٥٠هـ في موسم سنة ٣٢١هـ^(٤٩) وقرأ عليه اصبع بن قاسم بن اصبع ت ٣٦٣هـ عندما دخل مكة حاجاً^(٥٠) والحافظ الفقيه الشافعي محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري المكنى أبو بكر ت ٣٦٠هـ شيخ الحرم المكي واحد الأعلام الحديث ببغداد، خرج إلى مكة بعد سنة ٣٣٠هـ عندها أدى الفريضة وطلب بها المجاورة فمكث بها ثلاثين سنة^(٥١) ،حدث وروي عنه كثيرين من الحجاج من المشرق والمغرب، لمجاورته التقوا به بالحرم أيام مواسم الحج^(٥٢) منهم محمد بن خليفة أبو عبد الله كان ، رحل الى مكة وستكثر من الحضور مجالس الحافظ الاجري بمكة سمع منه كتبه من تليفه بعلم الحديث وعلوم أخرى رواها عنه^(٥٣)

ومن تلاميذ الحافظ الاجري محمد بن الفرغ بن عبد الولي الانصاري مكنى أبو عبد الله ت ٤٥٠هـ قرأ عليه بمكة كتباً جمه ،منها كتاب صحيح مسلم بن الحجاج وكتاب الشريعة وحدث عنه^(٥٤) وعبد الرحمن بن خلف بن سيد الأموي الاقليشي يكنى أبا المطرف ت ٣٩١هـ سمع من الاجري بمكة سنة ٣٤٩هـ^(٥٥) ،وعبد الرحمن بن هشام بن جهور المرشاني ت ٣٨٤هـ قال عنه الضبي في ترجمة" رحل إلى المشرق فحج وسمع بمكة مع أخيه ابي الوليد من محمد بن الحسين الاجري"^(٥٦) وافلح مولى إبراهيم بن يوسف يكنى أبا يحيى ت ٣٩٤هـ سمع من الحافظ الاجري ومن غيره^(٥٧) وقال ابن الفرضي في ترجمه خالد بن عبد الملك بن خالد المكنى أبا بكر ت ٣٦٢هـ " حج حجتين روى بمكة عن ابن الاعرابي وعن محمد بن الحسين الاجري وغيرهما"^(٥٨)

والزاهد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد الفقيه الشافعي يكنى أبو زيد ت ٣٧١هـ احد أئمة الشافعية والزهاد ،خرج أبو زيد الى مكة فادى الفريضة وجاور وحدث بمكة بكتاب صحيح البخاري^(٥٩) والحافظ الفقيه عبيد الله بن محمد بن احمد بن جعفر السقطي يكنى أبو القاسم ت ٤٠٦هـ حج وجاور بمكة أربعين سنة ،سمع وقرأ الحديث على شيوخ مكة ومن المحدثين المجاورين، منهم احمد بن محمد بن زياد الأعرابي المكنى أبي سعيد، وأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري وغيرهم^(٦٠) قرأ عليه عدد من الحجاج القادمين الى مكة، منهم إبراهيم بن عبد الملك بن مروان القرطبي المقرئ ت ٣٩١هـ في موسم الحج سنة ٣٨٠هـ^(٦١) واحمد بن هشام بن جهور القرطبي ت ٤٣٠هـ قرأ في موسم سنة ٣٩٥هـ^(٦٢)

والحافظ الزاهد الاندلسي عطية بن عبد الله المكنى أبي محمد ت ٤٠٨هـ كانت له رحلة الى المشرق



النشاط العلمي في أثناء موسم الحج علم الحديث أنموذجاً

طاف بها بعض البلدان ودخل بغداد والتقى العلماء بها ، خرج منه سنة ٤٠٠هـ لتأدية الحج وحدث بمكة بكتاب صحيح البخاري^(٦٣) كان حافظاً له عارف بأسماء رجال الحديث ورواته، وينذهل الطلبة من شدة ودقه حفظه لرواة ،قرا عليه عبد العزيز بن بNDAR الشيرازي^(٦٤) صحيح البخاري، قال الضبي في وصف قوة حفظه "كان أبو العباس اذا قرأ ربما توقف في قراءته فكان عطية يبتدئ فيقول هذا فلان بن فلان روى فلان بن فلان ويذكر البلده ومولده وما حاضرة من ذكر فكان من حوله يتعجبون من ذلك"^(٦٥)

والحافظ عبد بن عبد الرحمن بم محمد بن عبد الله المكنى أبي ذر الهروي ت ٤٣٤هـ / ١٠٤٣م شيخ الحرم المكي ،حدث بمكة بصحيح البخاري ،واخذ عنه جمع غفير من الحجاج المشاركة والمغاربة ،قال عنه الخطيب البغدادي "كان يحج كل عام ويقيم بمكة أيام موسم ويحدث..."^(٦٦)

وكان لبعض النسوة دور في نشاط العلمي في اثناء موسم الحج ، من اشهرهن الحافظة محدثة الحرم كريمة بنت احمد بن حاتم المروزية ت ٤٦٣هـ - ١٠٧١م عرفت بدورها الفاعل في رواية الحديث بمكة ،جاورت بمكة طويلاً وتوفيت فيها ،روت صحيح البخاري على جمهور كثير من القادمين لمكة للحج ،وعهد ابي ذر الهروي محدث والمفتي بالحرم برجوع اليها فقال: "عليكم بكريمة فانها تحمل كتاب البخاري"^(٦٧) وقال عنها الذهبي "الشيخة، العالمة، الفاضلة، المسندة... المجاورة بحرم الله... وكانت اذا روت قابلت بأصلها، ولها فهم ومعرفة مع الخير والتعب. روت (الصحيح) مرات كثيرة... في أيام الموسم..."^(٦٨) وأشار اليها ابن الجوزي "كانت عالمة الصالحة"^(٦٩) وذكرها ابن العماد بقوله "كانت تضبط كتابها وتقابل بنسخها لها فهم ونباهه"^(٧٠) سمع منها عدد كبير من الحجاج والمجاورين بمكة^(٧١)

وكان الخطيب البغدادي المحدث والمؤرخ المعروف ت ٤٦٣هـ قرأ صحيح البخاري في موسم الحج على محدثة الحرم المجاورة كريمة بنت حاتم المروزية في خمسة أيام^(٧٢) وسمع صحيح البخاري منها المجاور في بيت الله الحرم المحدث والفقير أبو عبد الله الطبري ت ٤٦٣هـ نزيل مكة في فترة مجاورته^(٧٣)

وشيخ الحرم المكي سعد بن علي بن محمد بن علي يكنى أبو القاسم ت ٤٧١هـ أدى الفريضة وجاور ،وتقلد مشيخة الحرم المكي أربعين سنة فيها ،كان حافظاً للحديث مع معرفة ب رجاله كان اذا قرا عليه طالب الحديث وغفل عن ذكر بعض أسماء سند رواية قال: "يقول تركت بين فلان وفلان اسم فلان..."^(٧٤) عرف عنه بعقد مجالس العلمية في الحرم المسجد الحرام، ويجتمع عليه عدد غفير من طلبة العلوم في اثناء أيام موسم الحج وغيره من الأيام سنة^(٧٥)

٣- الإجازات العلمية:

الإجازة في رواية الحديث هي احد أوجه تحمل الحديث النبوي ،ومن خلالها يعطي الراوي الأذن

والقي أبي ذر الهروي، فسمه منه وأجاز له رويته^(٩٠)

وغالب بن عبد الحمين بن غالب بن تمام المحاربي ت ٥٢٨هـ رحل إلى الحج سنة ٤٦٩هـ فادى الفريضة وسمع بمكة المحدث الحسين بن علي الطبري كتاب صحيح مسلم، وأجازه روايته عنه^(٩١)

ونال عتيق بن علي بن خلف بن احمد المكنى أبي بكر ت ٦٠١هـ على عدة إجازات من أعلام التقاء بهم في رحلته إلى الحج، كلاً من الجزائر والإسكندرية ومصر وبمكة نال إجازة أثناء موسم سنة ٥٦١هـ ابوالحسن علي بن عبدالله بن محمود المكناسي مجاور بالمسجد الحرام ت ٥٧٣هـ^(٩٢)

وكان الرحالة ابن جبير احمد بن محمد الكناني المكنى ابوالحسين ت ٦١٤هـ اكتسب على عدة إجازات من المحدثين بمكة في رحلته إلى الحج سنة ٥٧٨هـ فأجازه كلاً من أبو محمد عبد اللطيف الخجندي الواعظ إبراهيم بن إسحاق التونسي مجاور بالحرم المكي^(٩٣)

هوامش البحث

- (١) الحج: ٢٧
- (٢) عبد الرزاق الصنعاني، مصنف عبد الرزاق: ٤/٥، الدارمي، سنن الدارمي: ١١٣/٢، ابن ماجه، سنن ابن ماجه: ٩٦٤/٢، الترمذي، سنن الترمذي: ١٦٧/٣، النسائي، سنن النسائي: ١١٥/٥، الطبراني، المعجم الكبير: ١١١/١٨١، البيهقي، سنن الكبرى للبيهقي: ٤٢٨/٥
- (٣) الحج ٢٨
- (٤) البلاذري، انساب الاشراف: ٣٦٨/١، الطبري، تاريخ الرسل والملوك: ١٥٢/٣، ابن الاثير، الكامل في التاريخ: ٣٠٣/٢، ابن كثير، البداية والنهاية: ٤٠٤/٧
- (٥) النسائي، سنن النسائي: ٢٧٠/٥، الطبراني، معجم الطبراني الكبير: ٤٠٧/١٣، أبو نعيم الاصفهاني، حلية الاولياء: ٢٦٦/٧، البيهقي، سنن الكبرى للبيهقي: ٢٠٤/٥
- (٦) الاملاء والاستملاء: ٣، وينظر: المجلسي، بحار الانوار: ٤/١
- (٧) الذهبي، سير اعلام: ٢١٤/٩
- (٨) الازرق، اخبار مكة: ٣١٤/١، ابن سعد، الطبقات الكبرى: ١٠٤/٢، البلاذري، انساب الاشراف: ٣٦٥/١
- (٩) الرامهرمزي، المحدث الفصل: ٣١٣، الخطيب البغدادي، الرحلة: ١٤٨، الكفاية في علم الرواية: ٤٠٠
- (١٠) ابن خلكان، وفيات الاعيان: ١٢٨/٤، السيوطي، حسن المحاضرة: ٣٠١/١
- (١١) سير اعلام: ٤٥٧/٤
- (١٢) الرامهرمزي، المحدث الفاصل: ٣١٣، الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية: ٢٨٤، القاضي عياض، الالماع: ٦٩، ابن كثير، اختصار علوم الحديث: ١١٠، السيوطي، تدريب الراوي: ٤١٨/١
- (١٣) ابن خلكان، وفيات الاعيان: ١٨٨/٤
- (١٤) أبو يعلى، طبقات الحنابلة: ٢٧١/١، ابن الجوزي، المنتظم: ١١٥/١٢، ابن نقطة، التقييد: ٣٠، ابن خلكان، وفيات الاعيان: ١٨٨/٤، الذهبي، سير اعلام: ٣١٩/١٢، السبكي، طبقات الشافعية: ٢١٢/٢، الصفدي، الوافي





- بالوفيات: ١٤٨/٢، اليافعي، مرآة الجنان: ٤٤/٤
- (١٥) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٢٢/٢، السيوطي، طبقات المفسرين: ٢٥٢، الداودي، طبقات المفسرين: ١٠٤، ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٤/١
- (١٦) الضبي، تاريخ علماء ١٥٣/١، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٣٩٩/٨
- (١٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٥٤/٢، ابن نقطة، التقييد: ٥١، الذهبي، سير اعلام: ٣١٤/١٦
- (١٨) ابن الابار، التكملة: ١٥٣/١
- (١٩) ابن الابار، التكملة: ١٧٣/٢
- (٢٠) ابن بشكوال، الصلة: ٦٤، ابن الابار، التكملة: ٢٦/١، المراكشي، الذيل والتكملة: ٢٢٧
- (٢١) ابن بشكوال، الصلة: ٩٩
- (٢٢) الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٣١/١٠
- (٢٣) ابن بشكوال، الصلة: ١٧٩، ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١٣٨٨/٣، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٣١٥/١٠، الدميطي، المستفاد: ٩٢، ابن تغري بري، النجوم الزاهرة: ١١٤/٥، ابن العماد، شذرات الذهب: ٣١٥/٥
- (٢٤) الضبي، بغية الملتمس: ٣١٨، الذهبي، سير اعلام: ٥٤٤/٢٠، الصفدي، الوافي بالوفيات: ١٧٠/٧، ابن العماد، شذرات الذهب: ٣١٥/٥
- (٢٥) ابن بشكوال، الصلة: ٦٩، المراكشي، الذيل والتكملة: ٣٦٩/٣، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤١٧/١٩، الصفدي، الوافي بالوفيات: ١٧٠/٧، المقرئ، المقفى الكبير: ٣٣٣/١، ابن العماد، شذرات الذهب: ٣٣٧/٥
- (٢٦) الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤٩٨/١٠، المقرئ، المقفى الكبير: ٣١٧/٥
- (٢٧) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ٥٨/٥٦، المزي، تهذيب الكمال: ١٢٥/٢٧، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٨٩٧/١٤، الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢٣١/٣
- (٢٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٢١/١٥، ابن نقطة، التقييد: ٤٤٧، الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١٢٥/٢
- (٢٩) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٤٠/١٣، الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٦٩/٩
- (٣٠) الفاسي، العقد الثمين: ٣٦٤/٤
- (٣١) تاريخ الإسلام: ٥٥٤/٩
- (٣٢) الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٧٥/١٠، ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٩٦/٥
- (٣٣) ابن الابار، التكملة: ١٠٦/٣، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٧٧/١١
- (٣٤) الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٥/٤، سير اعلام: ٥٨٧/١٩، تاريخ الإسلام: ٢٩٤/١١
- (٣٥) ابن الابار، التكملة: ١٩/٣
- (٣٦) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٧/٧٤، ابن الابار، التكملة: ٢٠٤/٤
- (٣٧) الضبي، بغية الملتمس: ٣٣٨، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٤٤٨/١١
- (٣٨) المراكشي، الذيل والتكملة: ٣١٨/٥، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٥١٦/١١
- (٣٩) ابن خير، الفهرسة: ٨٥، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٦٢٠/١١، المستملح: ١٦٨
- (٤٠) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٦/٧٤، ابن الابار، التكملة: ٢٠٣/٤، ابن منظور، مختصر تاريخ مدينة دمشق: ٨٥/٢٨، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٣٩١/١١، ابن الملقن، العقد المذهب: ٥٢٢، السيوطي، حسن المحاضرة: ٤٠٥/١
- (٤١) الذيل والتكملة: ١٨٦/٣، وينظر: ابن الابار، التكملة: ١٩٠/٣، الذهبي، تاريخ الإسلام: ١١٧/١١
- (٤٢) تاريخ الإسلام: ٧٩٧/١١، وينظر: المنذري: الوفيات الناقلة: ١٣٠/١



- (٤٣) ابن الجوزي، المنتظم: ٧/١٨، الصفدي، الوافي بالوفيات: ٦١٣/١٨، السبكي، طبقات الشافعية: ١٦٩/٧، الاسنوي، طبقات الشافعية: ١٧٥/١، ابن كثير، البداية والنهاية: ١٢٧/١٦، طبقات الشافعين: ٦٠١/١
- (٤٤) ابن الأبار، التكملة: ٢٠٦-٢٠٧، المقرئ، نفح الطيب: ٦٤٤/٢، الذهبي، المستملح: ١٨٠
- (٤٥) سبط الجوزي، مراة الزمان: ٢١/٢٧١، ابن نقطة: ١٧٦، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ١٠٥/١، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٥٧٠/١٢، ميزان الاعتدال: ١٠٥٥/١، ابن كثير، طبقات الشافعين: ٦٥/١، ابن منقذ، الوفيات: ٥٨٩، ابن حجر، لسان الميزان: ٦٥٧/١، ابن تغري بري، النجوم الزاهرة: ٧٨/٦، السيوطي، حسن المحاضرة: ٣٥٤/١، الهجراني، قلادة النحر: ٢١٨/٣
- (٤٦) الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٣٦/١٢، القنوجي، التاج المكلل: ٢١٠
- (٤٧) القاضي عياض، الالماع: ٧١، ابن صلاح، معرفة علوم الحديث: ٢٥٥، ابن كثير، اختصار علوم الحديث: ١١٣
- (٤٨) تاريخ الإسلام: ٤٦٧/٧
- (٤٩) ابن الفرضي، تاريخ علماء: ٥٦/١
- (٥٠) ابن الفرضي، تاريخ الإسلام: ٩٦/١
- (٥١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣/٣٥٠، ابن الجوزي، المنتظم: ٢٠٨/١٤، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ١٩١/٢، السبكي، طبقات الشافعية: ١٤٩/٣، الاسنوي، الطبقات الشافعية: ٥٠/١، ابن تغري بري، النجوم الزاهرة: ٦٠/٤، ابن العماد، شذرات الذهب: ١١٦/٦
- (٥٢) الذهبي، سير اعلام: ١٣٣/١٦، تاريخ الإسلام: ١٥٣
- (٥٣) الحميدي، جذوة المقتبس: ٥٤، الضبي، بغية الملتمس: ٧٤
- (٥٤) الحميدي، جذوة المقتبس: ٨٦، الضبي، بغية الملتمس: ١٢٢
- (٥٥) الضبي، بغية الملتمس: ٤٦٣
- (٥٦) بغية الملتمس: ٣٧٢
- (٥٧) ابن الفرضي، تاريخ علماء: ١٠٠/١
- (٥٨) تاريخ علماء: ١٥٦/١
- (٥٩) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ٦٧/٥١، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٥٤/٢، ابن الجوزي، المنتظم: ٢٧٨/١٤، ابن الأثير، الكامل في التاريخ: ١٦/٩، سبط الجوزي، مراة الزمان: ٥٤٨/١٧، الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٥٨/٨، العبر في خير من غير: ١٣٨/٢، الفاسي، العقد الثمين: ١٦/٢، حاجي خليفة، سلم الوصول: ٧٩/٣، ابن العماد، شذرات الذهب: ٣٨٦/٤
- (٦٠) ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد: ٧٨/١، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٣٧/١٧
- (٦١) ابن الفرضي، تاريخ علماء: ٢٩/١
- (٦٢) ابن بشكوال، الصلة: ٥٢
- (٦٣) الضبي، بغية الملتمس: ٣٤٣-٣٤٤، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣١٨/١٢، الذهبي، تاريخ اسير اعلام: ١١٣/١٧-١١٤
- (٦٤) عبد العزيز بن بNDAR الشيرازي، نزيل مكة وصف شيخ الصالح سمع الحديث بمكة ومصر وحدث به توفي سنة ٤٥١ هـ، الذهبي، تاريخ الإسلام: ٧٠٩/٩، الفاسي، العقد الثمين: ٧٣/٥
- (٦٥) بغية الملتمس: ٣٤٣
- (٦٦) تاريخ بغداد: ٣٢/٢، ابن الجوزي، المنتظم: ١١٥/١٢، ابن نقطة، التقييد: ٣٠، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٨٨/٤، اليافعي، مراة الجنان: ٤٤/٤، السيوطي، طبقات الحفاظ: ٢٥٢، ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٤/١

- (٦٧) ابن الأبار، التكملة: ١/١٢٩
(٦٨) سير اعلام: ١٨/٢٣٣
(٦٩) المنتظم: ١٦/١٣٥، وينظر: ابن الاثير: الكامل في التاريخ، ٩/٦٩، سبط الجوزي ،مراة الزمان: ١٩/٢٤٧، ابن كثير ،
البداية والنهاية: ١٢/١٠٥
(٧٠) شذرات الذهب: ٥/٢٢٦
(٧١) الفاسي، العقد الثمين: ٦/٤٣٨
(٧٢) ياقوت الحموي، معجم الادباء: ١/٣٨٦، وينظر اخباره :الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٠/١٧٥ وما بعدها، الدمياطي،
المختصر: ٤٧، ابن كثير ، طبقات الشافعين: ١/٤١ وما بعدها. ابن الملقن: العقد المذهب: ٩٥، هداية الله ، طبقات
الشافعية: ٦٤
(٧٣) الفاسي، العقد الثمين: ٤/٤٢٤، وينظر الى :الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٠/٨٠٢، الصفدي ،الوافي
بالوفيات: ٣١/١١، اليافعي ،مراة الجنان: ٣/١٢٣، السبكي، طبقات الشافعية: ٣/٣٧١، الاسنوي، طبقات الشافعية
٢/٦١، ابن كثير، طبقات الشافعين: ١/٥٠٣، الهجراني ، قلادة النحر: ٣/٥٣٥، ابن العماد، شذرات الذهب: ٥/٤٢٠
(٧٤) السبكي. طبقات الشافعية: ٤/٣٤٨، الفاسي، العقد الثمين: ٤/١٧٨
(٧٥) ابن الملقن، العقد المذهب: ٢٣٧
(٧٦) الجواهري، تاج اللغة في الصحاح: ٣/٧٨١، ابن منظور، لسان العرب: ٥/٣٢٧، الزبيدي ،تاج العروس: ١٥/٧٧
(٧٧) ابن كثير، اختصار علوم الحديث: ١١٩
(٧٨) الخطيب البغدادي، الكفاية: ٣١١، ابن الفرضي، تاريخ علماء: ٢/٩٥
(٧٩) ابن صلاح، مقدمة في علوم الحديث: ٢٧٠
(٨٠) جامع بيان العلم وفضله: ٢/١٥٩
(٨١) الخطيب البغدادي ،الكفاية: ٣١١، السيوطي، تدريب الراوي: ١/١١٩
(٨٢) ابن بشكوال، الصلة: ٥١
(٨٣) ابن بشكوال، الصلة: ٦٤٢
(٨٤) تاريخ علماء الاندلس: ٢/١٣٠، وينظر الذهبي، تاريخ الاسلام: ٨/٨٠٧
(٨٥) ابن بشكوال، الصلة: ٢١٩
(٨٦) الذهبي، سير اعلام: ١٦/١٨٠، السيوطي، حسن المحاضرة: ١/٣٥
(٨٧) ابن بشكوال، الصلة: ٥١، الذهبي، تاريخ الاسلام: ٩/٤٧٢
(٨٨) الذهبي، تاريخ الاسلام: ١٠/٥٢٨
(٨٩) ابن بشكوال، الصلة: ٤٣٧
(٩٠) ابن بشكوال، الصلة: ٥٩٦، الذهبي، تاريخ الاسلام: ١٠/٥١٨
(٩١) ابن بشكوال، الصلة: ٤٣٣
(٩٢) المراكشي، الذيل والتكملة ٣/١٠١، الذهبي، تاريخ الإسلام: ١٢/٢٢٦، الفاسي، العقد الثمين: ٥/٢٦٥
(٩٣) ابن الأبار، الصلة: ٢/٤٧، ١٤٨١

قائمة مصادر البحث

القرآن الكريم

- ١- ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر القضاعي ت ٦٥٨هـ/ ١٢٥٨م
* التكملة للكتاب الصلة، تحقيق عبد السلام الهراس، بيروت، دار الفكر، ١٣١٥هـ/ ١٩٩٥م
٢- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ
* الكامل في التاريخ، بيروت، دار صادر، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م
٣- الأزرق، أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد ت ٢٥٠هـ/ ٨٦٥م
* أخبار مكة وما جاء بها من الآثار، تحقيق رشدي الصالح ملحس، بيروت، دار الاندلس، ١٣٨٩هـ
٤- الاسنوي، أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي الشافعي ت ٧٧٢هـ
* طبقات الشافعية، ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م
٥- البخاري، أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي ت ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م
* صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، ط ١، بيروت، دار النجاة، ١٤٢٢هـ
٦- البسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان ت ٢٧٧هـ
* المعرفة والتاريخ، تحقيق أكرم ضياء العمر، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م
٧- ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك ت ٥٧٨هـ
* الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقائهم وأدبائهم، تحقيق عزت العطار الحسيني، ط ٢، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٧٤هـ/ ١٩٩٦م
٨- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩هـ
* أنساب الأشراف، تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي، ط ١، بيروت، دار الفكر، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م
٩- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨هـ
* السنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطاء، ط ٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م
١٠- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٧٩هـ
* سنن الترمذي - الجامع الكبير، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م
١١- ابن تغري بري، أبو المحاسن يوسف بن تغري بري بن عبد الله ت ٧٨٤هـ
* النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، مصر، دار الكتاب، د. ط.
١٢- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م
* المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمود عبد القادر عطاء، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م
١٣- حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني ت ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م
* سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق محمود عبد القادر الارناؤوط، إسطنبول، ٢٠١٠م





- ١٤- ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد البستي ت ٣٥٤هـ-
* مشاهير علماء الامصار و اعلام فقهاء والاقطار، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، ط١، المنصورة، دار الوفاء، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م
- ١٥- ابن حجر، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني ت ٨٥٢هـ-
* تهذيب التهذيب، ط١، الهند، مطبعة دائرة المعارف، ١٣٢٦هـ-
* لسان الميزان، ط١، بيروت، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م
- ١٦- الخطيب البغدادي، أبو بكر بن احمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ-
* تاريخ بغداد، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م
* تقييد العلم، بيروت، مكتبة احياء السنة النبوية، د. ط. ت
* الكفاية في علم الرواية، تحقيق أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المدينة المنورة، المكتبة العلمية، د. ط. ت
- * الرحلة في طلب الحديث، تحقيق نور الدين عتر، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ-
- ١٧- ابن خلكان، أبو العباس احمد بن محمد بن إبراهيم الاربلي ت ٦٨١هـ-
* وفيات الاعيان، تحقيق احسان عباس، بيروت، دار صادر، ١٩٧٢م
- ١٨- الدارمي، أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل ٢٥٥هـ-
* سنن الدارمي، تحقيق حسين سالم الداراني، ط١، السعودية، دار المغني للنشر، ١٤١٢هـ/ ٢٠٠٠م
- ١٩- الداودي، محمد بن محمد بن علي بن احمد ت ٩٤٥هـ-
* طبقات المفسرين، تحقيق مجموعة من العلماء، بيروت، دار الكتب، د. ط. ت
- ٢٠- ابن الدبيثي، ابي عبد الله محمد بن سعيد ت ٦٣٧هـ-
* ذيل تاريخ مدينة السلام، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م
- ٢١- الدمياطي، أبو الحسن احمد بن ايوب بن عبد الله الحسامي ت ٧٤٩هـ-
* المستفاد من تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-
- ٢٢- الذهبي، أبو عبدالله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمازان ت ٧٤٨هـ-
* سير اعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين بأشراف شعيب الارناؤوط، ط٣، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م
- * تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الاعلام، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، بيروت، دار الغرب، ٢٠٠٣م
- * تذكرة الحفاظ، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م



- مصنف عبد الرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط٣، الهند، المجلس العلمي، ١٤٠٣هـ.
- ٣٤- الضبي، احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة ت ٥٩٩هـ.
- * بغية الملتبس في تاريخ رجال الاندلس، القاهرة، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م
- ٣٥- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الشافعي ت ٣٦٠هـ.
- * المعجم الكبير، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٣، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، د.ت.
- ٣٦- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد ت ٣١٠هـ.
- * تاريخ الرسل والملوك، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، ط٢، بيروت، دار التراث، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م
- ٣٧- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد القرطبي ت ٤٦٣هـ.
- * جامع بيان العلم وفضله، تحقيق ابي الاشبال الزهيرى، ط١، السعودية، دار بن الجوزي، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م
- ٣٨- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ت ٥٧١هـ.
- * تاريخ مدينة دمشق، تحقيق عمر بن غرامة العمراني، بيروت، دار الفكر، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م
- ٣٩- ابن العماد، عبد الحي بن احمد بن محمد الحنفي ت ١٠٨٩هـ.
- * شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق، محمود الارناؤوط وعبد القادر الارناؤوط، ط١، بيروت، دار بن كثير، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م
- ٤٠- القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى ت ٥٤٤هـ.
- * الالمام في معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، تحقيق السيد احمد صقر، ط١، القاهرة، دار التراث، ١٣٧٩هـ/ ١٩٧٠م
- ٤١- ابن فارس، احمد بن فارس بن زكريا القزويني ت ٣٩٥هـ.
- * معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م
- ٤٢- الفاسي، تقي الدين احمد بن محمد الحسيني المكي ت ٨٣٢هـ.
- * العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م
- * شفاء الغرام باخبار البلد الحرام، ط٢، بيروت، المكتبة العلمية، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م
- ٤٣- الفاكهي، أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن العباس المكي ت ٢٧٢هـ.
- * اخبار مكة من قديم الدهر الى حديثه، تحقيق عبد الملك بن عبد الله دهيش، ط٢، بيروت، دار خضر، ١٤١٤هـ.
- ٤٤- ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد اليعمرى ت ٧٩٩هـ.
- * الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب، تحقيق، محمد الاحمدي أبو النور، القاهرة، دار التراث للطباعة، د.ت. ط.



- التكملة لوفيات الناقل، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م
- ٥٧- ابن النجار، أبي عبد الله محمد بن محمود البغدادي ت٦٤٣هـ
- * ذيل تاريخ بغداد، تحقيق عطا عبد القادر، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ
- ٥٨- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي ت٣٠٣هـ
- * سنن الصغرى للنسائي، تحقيق تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م
- ٥٩- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ت٦٢٩هـ
- * التقييد لمعرفة رواة السنن والاسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط١، بيروت، مكتبة العلمية، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م
- ٦٠- الهجراني، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي ت٩٤٧هـ
- قلادة النحر ووفيات اعيان الدهر، تحقيق أبو جمعة مكري وخالد بن زواوي، ط١، جدة، دار المنهاج، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م
- ٦٢- اليافعي، أبو محمد عبد الله بن اسعد بن علي ت٧٦٨هـ
- * مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق خليل المنصور، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٤١٧هـ/ ١٩٩٧م
- ٦٢- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله يثاقوت بن عبد الله الرومي ت٦٢٦هـ
- * معجم الادباء، تحقيق احسان عباس، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م
- ٦٣- ابو يعلي، أبو الحسين بن أبي يعلي محمد بن محمد ت٥٢٦هـ
- * طبقات الحنابلة، تحقيق محمد حامد الفقي، بيروت، دار المعرفة، د.ت